بالارض قبل ان تدخلوا وذلك لان تذهب من المسجد ولو عسقلانيا فط في كتاب الافراد
بفتح الهمزة خط عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب

تعرى الجدة اي النشاط والخفة خ ابن رامق والمراد هنا الصلابة في الدين والشرعة في امضا
الخير وعدم الالتفات للغير طب عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف سلام الطويل

تعجلوا الى الحج اي بادروا به ندبا فان احدكم لا يدرى ما يعرض له فليستو تعجيله خوفا من عروض
الآفات القاطعة والعوارض المعوقة حم عن ابن عباس

تعرض اعمال الناس على الله في كل جمعة مرتين اراد بالجمعة الاسبوع فعبر عن الشئ
بآخره وما يتم به ويوجد عنده يوم الاثنين استشكل استعماله بالنون بان المثنى والملحق
به تلزمهما الالف اذا جعل علما واعرب بالحركة واجيب بان عائشة من اهل اللسان فنطقها
به تدل على انه لغة ويوم الخميس من اجمع بينه وبين رفع الاعمال بالليل مرة وبالنهار
مرة فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا وفي رواية عبد بالرفع وتقديره فلا يحرم احد من
المغفرة الا عبد ومنه فنزبواحنه الا قليل بينه وبين اخيه في الاسلام شحنا بفتح
فسكون وبنون حقدا وعداوة فيقال اتركوا هذين اي اخروا مغفرتهما حتى يفيئا اي يرجعا
عما هما عليه من التقاطع والتباغض وتعرض الاعمال ايضا ليلة نصف شعبان وفي ليلة القدر فالاول
عرض اجمالي باعتبار الاسبوع والثاني تفصيلي باعتبار العام وفائدة تكرير العرض اظهار
شرف العاملين في الملكوت واما عرضها تفصيلا فترفع الملائكة بالليل مرة وبالنهار اخرى
م عن ابي هريرة

تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين والخميس اي تعرضها الملائكة عليه فيهما قال
الحليمي يحتمل ان ملائكة الاعمال يتناوبون فيقيم فريق من الاثنين الى الخميس فيعرج وفريق
من الخميس الى الاثنين فيعرج كلما عرج فريق قرا ما كتب في موقفه من السما فيكون ذلك عرضا
في الصورة واما الباري في نفسه فغني عن نسخهم وعرضهم وهو اعلم باكتساب عباده منهم
فيغفر الله للمذنبين ذنوبهم الا ما كان من متشاحنين اي متعادين او قاطع رحم اي قرابة
بنحو ايذا او هجر فيؤخر كلا منهم حتى يرجع ويقلع والمغفور في هذا الحديث وما قبله الصغائر لا
الكبائر فانه لا بد من التوبة منها طب عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف لضعف
موسى بن عبيدة لكن ما قبله شاهد له

تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله وتعرض على الانبيا اي الرسل اي يعرض عمل
كل امة على نبيها وعلى الابا والامهات يحتمل ارادة على ظاهره ويحتمل ان المراد الاصول
وان علوا لكن الكلام في اصل مسلم يوم الجمعة اي يوم كل جمعة فيفرحون اي الانبيا
والابا والامهات بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا المراد وجوه ارواحهم
اذ ذاتها اي يحزنون ويتأذون بسيئاتهم كما يدل عليه قوله فاتقوا الله خافوه ولا
تؤذوا موتاكم الذين يقع العرض عليهم بارتكابكم المعاصي وفائدة العرض اظهار الله للاموات
عذره فيما يعامل به احياؤهم الحكيم الترمذي عن والد عبد العزيز

تعرف بفتح المثناة ولام وشدة الرا الى الله اي تحبب وتقرب اليه بالطاعة في الرخاء يعرفك

في

في الشدة تنفرج بحماعنك وجعل لك من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا فاذا تعرفت اليه في
الاختيار جازاك به عند الاضطرار بمدد توفيقه وخفي لطفه ابو القاسم بن بشران في
اماليه عن ابي هريرة حسن غريب ورواه غيره عن ابن عباس مطولا فقال كنت رديف
رسول الله فقال يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة الحديث ٥

تعشوا ولو بكف من حشف تمر يابس فاسد ضعيف لا نوى له كالشيص
اي لا تتركوا العشاء ولو بشيء حقير فان ترك العشاء مهرمة بفتح الميم والراء اي مظنة
للضعف والهرم لان النوم مع خلو المعدة يورث تحليلا للرطوبات الاصلية لقوة الهاضمة
ت عن انس باسناد متفق على ضعفه بل قيل موضوع

تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم اي تعرفون به اقاربكم لتصلوها فتعلم النسب
مندوب فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة بفتح الميم وسكون المثلثة من الثرى اي الكثرة
في المال اي سبب لكثرته منسأة في الاجل مفعلة من النسا في العمر اي مظنة لتأخيره
واما خبر علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر فاراد به التوغل فيه حم ت ك عن ابي هريرة
قال ك صحيح واقره

تعلموا مناسككم فانها من دينكم اي جزء من دينكم او من جنس دينكم او مما فرض عليكم في
الدين فالحج فرض عين وكذا العمرة عند الشافعي ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف

تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار الحلم والرزانة قياما لناموس العلم واعطا لحقه من
الاجلال حل عن عمر باسناد غريب ضعيف

تعلموا العلم زاد في رواية فان احدكم لا يدري متى يفتقر الى ما عنده وتعلموا للعلم السكينة
بتخفيف الكاف وتشديدها من شذ اي السكون والطمانينة والوقار اي المهابة وتواضعوا لمن
تعلمون منه بحذف احدى التائين للتخفيف فان العلم لا ينال الا بالتواضع والقا السمع
وتواضع الطالب لشيخه رفعة وذله له عز وخضوعه فخر طس عد عن ابي هريرة باسناد
ضعيف لضعف عباد بن كثير

تعلموا ما شئتم ان تعلموا بحذف احدى التائين للتخفيف فلن ينفعكم الله بما تعلمون حتى
تعملوا بما تعلمون فان العلم متى تخلف عن العمل كان حجة على صاحبه عد خط عن معاذ
ابن جبل ابن عساكر عن ابي الدردا باسناد ضعيف ووقفه صحيح

٥ تعلموا من العلم ما شئتم فوالله لا تؤجروا بجمع العلم حتى تعملوا فان العلم
كالشجرة والعمل كالثمرة فاذا كانت الشجرة لا ثمر لها فلا فائدة بها وان كانت حسنة المنظر
ابو الحسن بن الاخرم بخا معجمة وراء مهملة المديني بكسر الدال في اماليه عن انس بن مالك

تعلموا الفرائض اي علم الفرائض وعلموا الناس فانه نصف العلم اي قسم وسماه
نصفا توسعا او اعتبارا بحالتي الحياة والموت وهو ينسى وهو اول علم ينزع من امتي اي ينزع
علمه منهم بموت من يعلمه ه ك عن ابي هريرة وفيه حفص بن عمر متروك

تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس فاني امرؤ مقبوض في عامه وان العلم سيقبض

Copyright © King Saud University